

الفنون

مجلة ادبية تصدر مررتة في كل شهر



صدر استغالها
رئيس تحريرها
راغب عربضه

قيمة الاشتراك — خمسة ريالات اميركية لسنة .
وثلاثة ريالات عن نصف سنة . والدفع سلفاً .

AL-FUNOON
72 TRINITY PLACE
NEW YORK

الجزء الثالث تأريخ الاول ١٩١٧ السنة الخامسة

محتويات الجزء

الذكرى	١٦١
لشيدور دي بانفيل	
موشحات جديدة —	١٦٣
لجبران خليل جبران	
الناس كالناس . . .	١٦٧
من أجل المرض والاصابين والمبسين . . . (شعر) لمخائيل نعيمه	١٦٩
لجبران خليل جبران	
بالامس واليوم وغداً	١٧١
لجبران خليل جبران	
الارض . . .	١٧٢
لسميرة عطية	
جدول الدمع (شعر)	١٧٣
منتخبات من افكار الفيلسوف الافرنسي ديدرو	١٧٥
لمخائيل نعيمه	
مذكريات الارقش	١٧٧
لجبران خليل جبران	
معلومات عن ابن سينا	١٨٧
ابن سينا وقصيده	١٩١
لامين الريحااني	
الاخلاق	١٩٣
طرائف عربية	٢٢٩
فكاهات	٢٣٨
رواية جلال الدين	

الصور المطبوعة على حدة

إلى النور — حكاية — ابن سينا

موشحات جديدة

لجران خليل جبران



البحر

في سكون الليل لما تنشي يقطة الانسان من خلف الحجاب
يصرخ الغاب - أنا العزم الذي ابنته الشمس من قلب التراب
غير ان البحر يبقى ساكناً
قاتللاً في نفسه - العزم لي

ويقول الصخر ان الدهر قد شادني رمزاً الى يوم الحساب
غير ان البحر يبقى صامتاً
قاتللاً في نفسه - الرمز لي

ويقول الريح - ما اغبني فاصلاً بين سديم وسما
غير ان البحر يبقى ساكتاً
قاتللاً في نفسه - الريح لي

ويقول النهر - ما اعذبني مشرباً يروي من الارض الظما
غير ان البحر يبقى صامتاً

: والابراج السابعة في الاثير اللامائي .

قال كليميس - انظري يا حبيبي ! تطعي الى تلك الشارة الصغيرة البعيدة الوامضة الضئيلة البصيص . هي الارض . ألا تذكرين آنا عشنا عليها مرة في ما مضى من الزمان . أجل ، هنالك قبل حلول ساعة الانتصار المقدسة بالوف الاجيال - قبل ان حلت هذه الساعة وغمرتنا بالبركة فأرتنا في متنه بجهة النور المتألق المزوج بالحبور ما لا يُعبر عنه حتى بالكلمات العلوية - قبل ان تجددنا وتشددنا وليستنا الشباب من جديد بعد ان قطنا النجوم والسيارات العديدة - قبل ان جعلتنا قوة الحب المتبادل الدائمة متساوين متشابهين حتى صارت هيئتي تعكس هيئتك كلمرآة وعجزت الملائكة عن تميز افكارنا عن النور المتألق من شعورنا - هنالك قبل هذا كله بزمان مديد كنا نحيا في تلك النقطة القصبة المبهمة . واني لا ازال اذكر إناً كنا هنالك نعرف شيئاً يُدعى الالم . ولكنني الان مهما حاولت لا استطيع ان اذكر ما هو ذلك الشيء .



قائلاً في ذاته - النهر لي
ويقول الطود - اني قائم ما اقام النجم في صدر الفلك
غير ان البحر يبقى هادئاً
قائلاً في نفسه - الطود لي

ويقول الفكر - اني ملك ليس في العالم غيري من ملك
غير ان البحر يبقى هاجعاً
قائلاً في نومه - الكل لي

الشحرور

ايها الشحرور غرّد فالغنا سرُّ الوجود
ليتني مثلك حرّ من سجونِ وقيود
ليتني مثلك روحًا في فضا الوادي أطير
أشرب النور مدامًا في كوهوسِ من أثير
ليتني مثلك طهراً واقتاعاً ورضى
معرضًاً عما سيأتي
ليتني مثلك ظرفاً وجمالاً وبها
تبسط الريح جناحي كي يوشيه الندى
ليتني مثلك فكرًا سابحاً فوق المضاب

اسكب الانعام عفواً بين غاب وسحاب
ايتها الشحرور غنٌ وأصرف الاشجان عنِي
ان في صوتك صوتاً نافخاً في اذن اذني

الجبار الرئيـال

وهو مثل الليل هولاً قد بدا
تبر إله عظيمًا سيداً
تلمس الاطلال اطراف السحاب
من شعاع وسديم وضباب
سيره ، هل انت جنّ أم بشر ؟
رنّة المزء — انا ظلّ القدر
يوم ضمّتني ذراع القابله
لا ينال العيش الا نائله
بعد ان تذبل ازهار الربيع
ضجة البحر — انا الموت المريع
أيقظ النائم من غفلته

في ظلام الليل يمشي مبطئاً
وحده يمشي كأن الارض لم
ويدوس الترب مرفوعاً كما
فكأن الجسم في اثوابه
قلت—يا طيفاً يعيق الليل في
قال مفتاظاً وفي الففاظه
قلت—لا ياطيف قد مات القضا
قال محترأً—انا الحب الذي
قلت—لا فالحب زهر لا يعيش
قال غضباناً وفي لمحته
قلت—لا فالموت صبح ان اتي

قال - مختالاً أنا المجد فمن
قلت - لا فالموت ظل ينشي
قال مرتاً - أنا السر الذي
قلت - لا فالسر ان باحت به
قال ملتاعاً - كفى تسألي
قال محظياً - أنا انت فلا
فإذا ما شئت ان تعرفي
قال هذا واختفى عن ناظري
تاركاً ما بي من الفكر يهيم

لم ينلي مات في عنته
مضمحلاً بين لحدٍ وكفن
يتهدى بين روحٍ وبدن
يقظة الفكر تولى كالمدام
من أنا . قلت - أفي السؤال ملام؟
تسألنَّ الأرض عني والسماء
فارقب المرأة صباحاً ومساءً
مثلاً الدخان تذرية الرياح
بين أشباح الدجى حتى الصباح

الشهرة

كتبتُ في الجزر سطراً
أودعته كلَّ روحي
وأستجلِّي
وعدت في المدِّ أقرا
فلم أجد في الشواطي

على الرملِ
مع العقلِ
سوى جهلي

بِحِمَاكْ تَجْرِي

الناس كالناس . . .



مرء مسافر عند الظيرة بدرويش صالح يتنياً في ظلال نخلات قرب
عين ماء في الصحراء . فعكف عليه يجادبه اطراف الحديث بينما تستريح
دوابه من وعثاء الطريق ثم سأله

- هل لك ايها الرجل الصالح ان تخبرني عن سكان تلك المدينة الزاهرة
المتبسطة في السهل أمامنا - من أي الناس هم أخلاقاً ؟
فقال له الدرويش

-- وما عهلك بالناس الذين نزحت عنهم ؟
فقال المسافر

- قوم شرٌ وحقٌ . بلا ياهم كثيرة ونعمهم قليل .
فقال الدرويش

- وإن الناس في هذه المدينة كذلك !

.....

فودع المسافر وسار . ولما اوشكت الشمس ان تغرب اذا بسافر آخر
متعب يقود مطيته الى حيث كان الدرويش جالساً مستغرقاً في تأملاته .



بالامس ، واليوم ، وغداً ...

جبران خليل جبران *

قلت لصديقي - ألا فانظرها متكئة على سعاده . وبالامس كانت على سعادى
قال - وغداً على سعادى .

قلت - تأملهاجالسة الى جانبه ، وبالامس كانت الى جانبي
قال - وغداً الى جانبي .

قلت - ألا تبصرها اتشرب الخمر من كأسه ، وبالامس كانت ترشفها من كأسى .

قال - وغداً من كأسى .

قلت - انظر اليها ترمقه بعين ملوءها الحب ، وبالامس كانت ترمقني
قال - وغداً ترمقنى .

قلت - اسمعها تهمس اغاني الغرام في اذنه ، وبالامس كانت تهمسها في اذني .

عند ما قمنا . وصخنا - «الانتقام ! ولنكافح علَّ دنيانا تروق »
لم نجد عزماً لتجريد الحسام فبذنا ما علينا من حقوق
فإنصل ايها القلب الخفوق ...

خاننا الدمع ولم يجد السكت لا ولم يبق رجاء بالنجاة
كتب الموت لنا ان لأنوث وتفاوضت عن شكاوينا العيادة
فإنصل ربما تجدي الصلاة ...

بين جوع وشقاء ووباء في البراري والفيافي والسبعون
قد قضوا فاستوطنوا دار البقاء وبقينا نحن في دار الشبعون
فإنصل ايها القلب الخوؤن ...

مئزر فرعون



قال - وغداً في اذني .

قلت - انظر فهي تعاشقه وقد كانت بالامس تعاشقني .

قال - وغداً تعاشقني .

قلت - ما اغرتها امرأة .

قال - هي كالحياة يمتلكها كل البشر . وكلمات تغلب على كل البشر وكالابدية تضم كل البشر .

الارض

﴿لِجَرَانِ خَلِيلِ جَبْرَانِ﴾

تنشق الارض من الارض كرهاً وقسراً .

ثم تسير الارض فوق الارض تيهأً وكبراً .

وتقيم الارض من الارض القصور والبروج والهياكل .

وتنشىء الارض في الارض الاساطير والتعاليم والشرائع .

ثم تمل الارض اعمال الارض فتحوك من حالات الارض الاشباح .

والاوهام والاحلام .

ثم يراود نعاس الارض اجفان الارض فتنام نوماً هادئاً عميقاً ابداً .

ثم تنادي الارض قائلة للارض -- انا الرحم وانا القبر . وسابقى رحماً

وقدراً حتى تضمحل الكواكب وتحتحول الشمس الى رماد .

حَمَانُتُورُ جَبْرَانِ



جدول الدمع

ما كنت تجري غزيراً من ما قينا
يصفى فيضحك مما كان يكينا
طف النسيم من الوادي يحيينا
من الزهور بروح اروض يأتينا
وقد علاه اصفاراً كالمجين
والحب لا غيره مستيقظ فيما
نجوى الاحبة او ذكرى تلاقينا
يا ايها الماء ، قف يكيفك تلحينا
الحان حبٍ شجي من اغانينا
والآن اضحى لميت الحب تأينا
وصاح فيما غراب الموت يدعونا
منا العرائس والاطفال يكونوا
جوعاً وعرجاً . وقد كانوا يحبونا

يا جدول الدمع ، لو تصفو لياليينا
اين الليالي التي كان الغدير بها
فكם جلسنا على حصبائه وسرى
عطر شذاه و فعل الراح فعلته
والبدر ما فوقنا حل المحاق به
والليل قد نام والاحياء راقدة
يا جدول الدمع ، ما هذا العنين الى
وكم لصوت اين الماء من شجن
اني لا سمع من وسط الغدير صدى
يكفيك انشاد لحنٍ كان عن طرب
ساد الظلام ونهر الارجوان جرى
واسودت الارض بالوليات وانتجت
يكون قتلوا اصيوا بعدما احتلوا

معلومات عن ابن سينا

فيه المؤلف كتب ارسطاطاليس وانصف فيه بين المشرقيين والمغاربيين .
ورسالة «حي بن يقطان» وغيرها .
وله ارجيز في الطب والمنطق ورسائل عديدة وتبلغ موهفاته المائة عدّا
وأكثرها منقول الى بعض اللغات الاوروبية
والخلاصة ان ابن سينا كان معجزة زمانه فقد كان عالماً فيلسوفاً وطبيباً
محترعاً وسياسياً في وقت واحد . وكان علاوة على ذلك شاعراً . ومن شعره
المعروف قصيدة في النفس . وهي من أعمق ما نظم في هذا الموضوع نظم
بها هذه النبذة لأنها تمثل روح ابن سينا

-(النفس)-

هبطت اليك من محل الارفع ورقاء ذات تعززٍ وتمعن
محبوبة عن كل مقلة عارفٍ
كرهت فراقك وهي ذات تفجعٍ
ألفت مجاورة الحراب البلقعٍ
ومنازلاً بفراقها لم تقنع
من ميم مركزها بذات الاجرعٍ
علقت بها ثاء الثقيل فاصبحت
بدموع تهمي ولما تقطع
درست بتكرار الرياح الاربع
قصص عن الاوج الفسيح الارفع
اذ عاقدا الشرك الكثيف وصدها

ودنا الرحيل الى الفضاء الاوسع
عنها حليف الترب غير مشيع
ما ليس يدرك بالعيون المجمع
والعلم يرفع كل من لم يرفع
سام الى قعر الحضيض الاوسع
طويت عن القطن اللبيب الاروع
لتكون سامعة لما لم تسمع
في العالمين فخرها لم يرُق
حتى لقد غرت بغير المطلع
فكأنها برق تألق بالحسى ثم انطوى فكانه لم يلمع

ابن سينا وقصيدته

﴿جبران خليل جبران﴾

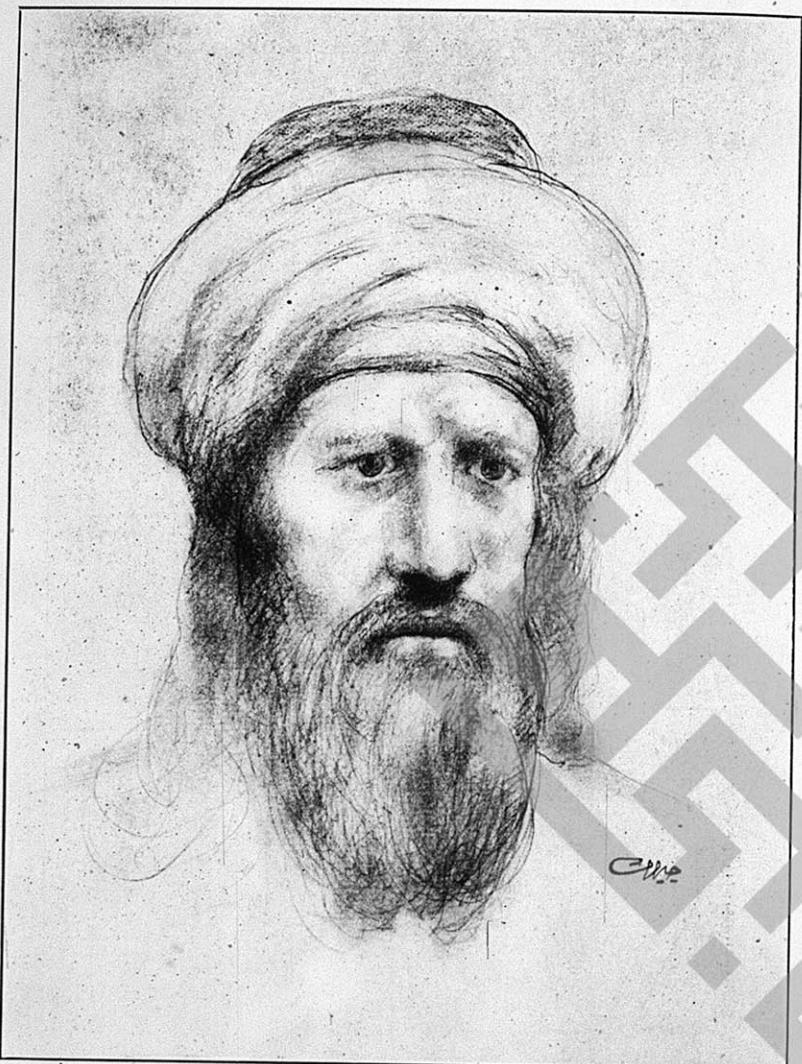
ليس بين ما نظمه الاقدمون قصيدة ادنى الى معتقدى واقرب الى ميولى
النفيسة من قصيدة ابن سينا في النفس .

في هذه القصيدة النبيلة قد وضع الشيخ الرئيس ابعد ما يراود فكرة
الانسان ، واعمق ما يلازم خياله من الاماني التي تولدتها المعرفة ، والسوءات
التي يشمرها الرجاء ، والنظريات التي لا تصدر الا عن التفكير المستمر
والتأملات الطويلة .

وليس من الغائب صدور هذه القصيدة عن وجдан ابن سينا وهو نابغة

زمانه ، ولكن من الغرائب ان تكون مظهراً لرجل صرف عمره مستقصياً اسرار الاجسام ومزايا الميولي . فكأنّي به قد بلغ خفايا الروح عن طريق المادة وادرك مكونات المعقولات بواسطة المائيات فجاءت قصيده هذه برهاناً نيراً على ان العلم هو حياة العقل يتدرج بصاحبه من الاختبارات العملية - الى النظريات العقلية - الى الشعور الروحي - الى الله قد يجد المطالع في ما نظمه كبار شعراء الغربين مقاطع متفرقة تذكره بهذه القصيدة السامية . ففي روایات شکسبیر الخالدة ايات لا تختلف بمعانها عن قول ابن سينا .

وصلت على كرهِ اليك وربما
وفي اقوال تشلي ما يماثل
ما ليس يدرك بالعيون الجميع
سجعت وقد كشف المطاء فابصرت
وفي تأملات غوثى ما يضارع
وتعود عالمه بكل خفية
وفي ما قاله براونن ما يضاهي
فكانها برق تألق بالحمى ثم انطوى فكانه لم يلمع
ولكن الشيخ الرئيس قد تقدم جميع هولاء بقرون عديدة . فوضع
في قصيدة واحدة ما هبط بصور متقطعة على افكار مختلفة في ازمنة مختلفة .
وهذا ما يجعله نافعة لعصره ولل بصور التي جاءت بعده ، ويجعل قصيده في
النفس أبعد واشرف ما نظم في أشرف وأبعد موضوع



ابن سينا

لجران خليل جران

الفنون



تشرين الثاني

السنة الثالثة

الرابع

الجزء

AL-FUNOON

AN ARABIC REVIEW OF LITERATURE AND ARTS

Published Monthly by

Al-Funoon Publishing Co.

72 Trinity Place

New York

ANNUAL SUBSCRIPTION \$5.00



OCTOBER 1917

VOL. III

NO. 3

"Entered as second class - matter June 16, 1916, at the Post Office
at New York, New York, under the act of March 3, 1879."

— المشتريون خارج الولايات المتحدة —

لهذه المجلة انصار كثيرون في الجماليات البعيدة وعددهم في الآلاف كل يوم:
الآن أكثرهم لم يستطعوا بدلات اشتراكهم حتى الآن لتصدر اسالطا الى
الادارة رأساً من جهات قصبة في بلاد مختلفة . ولقد قدمت ادارة الفنون
وكلاء لها في الولايات ليتويا عنها يقبض الاشتراكات وما يتعلق بها من
شئون المجلة وهذه اسالطا هم

الوكيل العام في البرازيل — تحاليل ناصف فرناندو

MIGUEL N. FARAH

Rua de Janeiro No. 237 - Rio.

Caixa Postal 1393

S. PAULO - BRAZIL

في ماناوس البرازيل وسوارايا — يوسف

YOUSSEF MADDAB EL-HOMSY

Av. Presidente Vargas, 110, Imano.

Caixa Postal 475

MANAOS, BRAZIL

في المكسيك — يوسف

JOSEPH DAW

Av. No. 110 Apartado 250

Merida, Yuc., MEXICO

في بوليفيا آيريس (الارجنتين) والولايات المغربية —

G. AKIDA

Carrapatas 416, Buenos Aires.

R. ARGENTINA

في ولاية تو كومان وسان باتياغو دل استرو (الارجنتين) اسطنبول —

A. HASIF ARIDA

A. Roja, 164, Santiago del Estero.

R. ARGENTINA

فرجحه من المشترين في هذه الولايات ان يسارعوا الى تلقيه تذاكر الفنون
ويبعشو بدلات اشتراكها كما اليابان اسا — ان استطاعوا — وما الى ذلك
ليحفقو عنائين من عناء المباد فستطعى مداومة حذتهم في العين

الفنون

مجلة ادبية تصدر مررتين في كل شهر

رئيس تحريرها صدر اسالطا
راغب منسراح نسب عرب ضم



قيمة الاشتراك = خمسة ريالات اميركية لسنة .
وثلاثة ريالات عن نصف سنة . والدفع سنينا .

AL-FUNOON

72 TRINITY PLACE

NEW YORK

الجزء الرابع تشرين الثاني ١٩١٧ السنة الثالثة